مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

مستوى اداء معلمي اللغة العربية في تطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة (اهلا سمسم) من وجهة نظر مشرفيهم

م. م. علي جاسم راضي
مديرية تربية بابل
lyalmrshdy068@gmail.com

م. م. ميثم علي جاسم
مديرية تربية بابل
mythmlyalkhfajy@gmail.com

The level of performance of Arabic language teachers in applying the school readiness program (Ahlan Simsim) from the point of view of their supervisors

Asst. Lect. Ali Jasim Radhi
Asst. Lect. Maitham Ali Jasim

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى اداء معلمي اللغة العربية في تطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة من وجهة نظر مشرفيهم ، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحثان عينة من المعلمين المتدربين والمكلفين بتطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة للمدارس الابتدائية في محافظة بابل بلغ عددهم (٦٥) معلما ومعلمة موزعين على (٧) مشرفين ، وقد اعد الباحثان اداة للبحث مكونة من (٤٦) فقرة موزعة في (٥) مجالات مختلفة ، تم التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين بطرائق التدريس والعلوم التربوية، وباستعمال وسائل احصائية كمعامل ارتباط بيرسون وقانون الوسط المرجح والوزن المئوي، توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات اهمها : ان تطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة ساهم بشكل كبير في تنمية استعداد الاطفال للمدرسة وتقبلهم للبيئة المدرسية، زيادة على ان مدة اسبوعين غير كافية لتطبيق البرنامج مقارنة بعدد الانشطة ومحتواها في البرنامج، وفي ضوء ذلك اوصى الباحثان عدد من التوصيات اهمها : ضرورة اعادة تطبيق البرنامج في مدارس اخرى لم يلتحق تلاميذها برياض الاطفال، زيادة على زيادة المدة الزمنية للتطبيق على تلاميذ الصف الاول الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: مستوى اداء ، برنامج، الاستعداد للمدرسة، اهلا سمسم.

Abstract

The current research aims to know the level of performance of Arabic language teachers in applying the school readiness program from the point of view of their supervisors. To achieve the goal of the research, the researchers selected a sample of trained teachers who are assigned to apply the program to raise school readiness for primary schools in Babylon Governorate, their number reached (65) male and female teachers distributed among (7) supervisors. The researchers prepared a research tool consisting of (46) items distributed in (5) different fields. Its

validity and reliability were confirmed by presenting it to a group of experts specialized in teaching methods and educational sciences, using statistical methods such as Pearson's correlation coefficient, weighted mean law, and weight percentile. The researchers reached a number of conclusions, the most important of which are: The application of the school readiness raising program contributed significantly to the development of children's readiness for school and their acceptance of the school environment, also a period of two weeks is not sufficient to implement the program compared to the number of activities and its content in the program. In light of this, the researchers recommended a number of recommendations, the most important of which are: the necessity of re-application of the program in other schools whose pupils did not enroll in kindergarten, also increasing the time period for application to first-grade pup

Keywords: level, performance, program, the school readiness, Ahlan Simsim

الفصل الاول:

مشكلة البحث، أهميته، هدفه، حدوده، مصطلحاته

اولا/ مشكلة البحث :

يعد العمل مع الاطفال من الاوليات التي يجب الانتباه لها عند التخطيط لأي برنامج تربوي وتعليمي، فقد حذرت المنظمات الدولية بأن كثير من الاطفال معرضين الى خطر الفشل في تحقيق امكاناتهم النمائية، بسبب سوء التغذية والفقر والافتقار الى فرص التعليم المبكر، ففي الوقت الذي يحتاج فيه الاطفال جميعهم الى التعلم والاستعداد للمدرسة فأنهم يحتاجون ايضا الى الدعم النفسي الاجتماعي، وذلك يتطلب وجود اشخاص يثقون بهم لكي يتغلبوا على مخاوفهم ويلبوا حاجاتهم العاطفية ويكونوا قادرين على اداء واجباتهم اليومية، فضلا عن القدرة على التعايش والتأقلم مع الوضع الجديد، وهذا بدوره يتطلب تأهيل العاملين مع الاطفال لكي يقوموا بدورهم الصحيح.

ومن خلال ما تقدم يرى الباحثان، ان المرحلة الابتدائية من المراحل الاساسية لكل طفل كونها القاعدة والاساس الذي تبنى عليه معارف التلاميذ، اذ يؤكد كثير من التربويين بأن عدم وصول الطفل الى مستوى مرض في التعليم منذ مراحل تعليمه الاولى يتعذر عليه تحقيق مستوى مقبول في التعلم للمراحل التعليمية اللاحقة، فضلا عن ان كثير من اطفال العراق في المناطق التي لم تتوفر فيها مدارس رياض الاطفال الحكومية مما دعا وزارة التربية الى استحداث برنامج رفع الاستعداد للمدرسة وتطبيقه قبل البدء من كل عام دراسي جديد لذا وجد الباحثان ضرورة

التوقف في مدى نجاح المعلمين في تطبيق البرامج التربوية الحديثة والمعاصرة، سيما برنامج رفع الاستعداد للمدرسة المعد من قبل وزارة التربية العراقية للعام ٢٠٢٢ وذلك بأجراء دراسة تتبع المنهج الوصفي وباستعمال اداة بحث تحوي على مجموعة من المحاور والنتاجات المعدة مسبقا والمتوقع تحقيقها من قبل المعلمين بعد تدريبهم على تطبيق ذلك البرنامج.

ثانيا/ اهمية البحث:

تعد اللغة أهم أداة للتفكير، ووسيلة للتعبير والتفاهم بين الناس، فعن طريقها يتفاهم الفرد مع غيره في المواقف الحياتية المتنوعة، وينقل أفكاره ومشاعره وحاجاته إلى من يتعامل معهم، وعن طريقها يتعرف الإنسان أفكار الآخرين وثقافاتهم وحضاراتهم (قطامي واللوزي،٢٠٠٨: ١٥).

واللغة العربية من أفضل اللغات وأوسعها من بين لغات العالم قديماً وحديثاً ، فهي لغة رسالة سامية ، وحضارة إنسانية راقية ، اتسعت طاقاتها لتستوعب أرقى حضارة شهدها التاريخ الإسلامي، وحجة بقائها بما استودعها الله تعالى كلامه الدقيق(القرآن الكريم) (الهاشمي والعزاوي ، ٢٠٠٧ :٢٠) اذ استطاعت أن تنبت وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند امة من الرحّل، وفاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها، حتى إنها لم يُعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولةً ولا شيخوخةً، ولا تزال قوية الكيان، عليّة المكان ومستمرةُ بالازدهار (أبو الضبعات،٢٠٠٧: ٤١).

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، فهي مرحلة تشكيل القيم الاخلاقية والاجتماعية فضلا عن تأسيس اللغة لدى الطفل وبناء الاساس المنطقي للمفاهيم الرياضية والعلمية (نجيب، ٢٠١٢: ٢)، ومرحلة رياض الاطفال من المراحل المهمة التي لا تقل اهميتها عن المراحل الاخرى، فهي مرحلة متميزة لها فلسفتها واهدافها وهي الركيزة الاساسية بوصفها الخطوة الاولى على طريق التحصيل العلمي، وفيها تتشكل اساسيات ابعاد نمو الطفل وهي ليست مرحلة تعلم واكتساب معلومات فحسب بل مرحلة للتنمية الشاملة (الدليل المرجعي للمعلم، ٢٠٢٢: ٨).

وبناء على ما سبق وحيث ان الطفل هو اللبنة الاساسية للمجتمع ومحور فعاليات العملية التربوية، وانطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لأطفال العراق جميعهم وحيث ان التعليم الحكومي ما قبل المدرسة (رياض الاطفال) في العراق لم يتمكن من ايصال خدمة رياض الاطفال الحكومية للمناطق كافة فقد استحدثت وزارة التربية العراقية (برنامج رفع الاستعداد للمدرسة اهلا سمسم) قبل البدء بدخول التلاميذ للصف الاول الابتدائي وذلك لتعويضهم بعضا مما فاتهم قبل دخول المدرسة، اذ يحتوي ذلك البرنامج على العديد من الانشطة والمهارات

الاساسية اللغوية كالقراءة والتهيئة والاستعداد للكتابة فضلا على وجود بعض المهارات المعرفية والاجتماعية والانفعالية والحركية، وغيرها من الانشطة التي تراعي الخصائص النمائية للتلميذ كونها تتدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ومن القريب الى البعيد ومن المحسوس الى المجرد، وتكمن اهمية تلك الانشطة بأنها تستند الى الخبرات السابقة للتلميذ مما يشجعهم على التساؤل وتنمية المفاهيم الايجابية والميل نحو التعلم وحل المشكلات وتحفيز الدافعية نحو التعلم (الدليل المرجعي، ٢٠٢٢: ٩).

في ضوء ما تقدم تتطلب عملية تنفيذ البرامج التعليمية من قبل المعلم امتلاكه المهارات التي تواكب التطورات الحديثة التي يشهدها العالم، اذ ان صاحب تلك المهنة العظيمة تفرض عليه ان يمتلك تلك المهارات التي تمكنه من اداء دوره الحقيقي في العملية التعليمية (الخالدي، ٢٠٠١: ٢)، فالمعلم مفتاح العملية التعليمية والرائد الاجتماعي الذي يعتمد عليه المجتمع في تنشئة ابناءه، اذ اكدت النظريات الحديثة بأن المعلم الجديد لم يعد ناقلا للمعرفة فحسب بل تقع عليه مهمة تربية الاجيال تربية شاملة (عبيدات، ١٩٩١: ٢٨)، اذ ان نجاح العملية التعليمية لا يتحقق بوجود افضل الكتب والمناهج والنشاطات مالم يعد المعلم اعدادا جيدا يمكنه من ترجمة سلوكه وخبراته الى مواقف عملية تمكن طلابه من تنمية افكارهم وحل مشكلاتهم (عايش، ١٩٩٦: ٢٢١).

تتلخص اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

١. اهمية مرحلة الطفولة كونها مرحلة اساسية لبناء الانسان.
٢. اهمية مرحلة رياض الاطفال كونها الاساس التي يستند عليها الطفل في التعلم.
٣. اهمية المرحلة الابتدائية بوصفها مرحلة اساسية يستند عليها التعلم في المراحل الاخرى.
٤. اهمية برنامج رفع الاستعداد للمدرسة بما يوفره من انشطة و مهارت تعوض التلاميذ عما فاتهم في مرحلة رياض الاطفال.
٥. اهمية معرفة مستوى اداء المعلمين في تطبيق البرنامج الحديثة والمعاصرة في التعليم .

ثالثا / هدف البحث:

يهدف الحالي الى معرفة مستوى اداء معلمي اللغة العربية في تطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة من وجهة نظر مشرفيهم.

رابعا/ حدود البحث:

١. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية التي تقع ضمن الرقع الجغرافية التي لا تتوفر فيها رياض الاطفال الحكومية في محافظة بابل.
٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢ . ٢٠٢٣.

٣. الحدود البشرية: معلمو ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية التابعين للمديرية العامة لتربية محافظة بابل ممن تم تدريبهم وتكليفهم بتطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة.

٤. الحدود المعرفية: المحاور والنتاجات العامة لبرنامج رفع الاستعداد للمدرسة

خامسا/ مصطلحات البحث:

١. المستوى لغة: سوى يسوي سوى الرجل: استقام امره، سوى الشيء جعله سويا، يقال سويت المعوج اي اقمته فيما استقام (معلوف، ١٩٨٦: ٣٦٥).

٢ـ المستوى اصطلاحا: مستوى الانجاز الذي يرغب الفرد في الوصول اليه او يشعر بأنه يستطيع تحقيقه (عاقل، ١٩٧١: ٦٥).

٣ـ التعريف الاجرائي للمستوى: عرفه الباحث بلوغ مقدار معين من الكفاية في تطبيق وتنفيذ برنامج رفع الاستعداد للمدرسة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٤ـ الاداء: هو العملية التي يقاس بها مستوى اداء اعضاء المنظمة ومعرفة معدلات الانجاز الحقيقية للعاملين في مدة زمنية محددة (عبيدات، ١٩٩٥: ١٧).

ويعرف الاداء على انه: ما يصدره الفرد من سلوك لفظي او مهاري يستند الى خلفية معرفية، وذلك الاداء يدل على مستوى يظهر القدرة او عدم القدرة على اداء عمل معين (اللقاني، ١٩٩٦: ١٠).

٥ـ التعريف الاجرائي للأداء: قدرة معلمي اللغة العربية المتدربين على برنامج رفع الاستعداد للمدرسة في انجاز تطبيق الانشطة الخاصة بالبرنامج بمستوى يلبي الطموح وفقا للمؤشرات والاهداف والنتاجات المعدة مسبقا.

٦ـ برنامج رفع الاستعداد للمدرسة: هو احد مبادرات مشروع (اهلا سمسم) ولجنة الانقاذ الدولية (IRC) وهدفه تقديم التعلم والرعاية للأطفال المتضررين في العالم والذي تبنته وزارة التربية العراقية لأطفال الصف الاول الابتدائي الذين لم يتمكنوا من الالتحاق برياض الاطفال بسبب نقص مدارس رياض الاطفال في مناطقهم(الدليل المرجعي، ٢٠٢٢: ٩).

الفصل الثاني

جانب نظري ودراسات سابقة

المحور الاول / جانب نظري:

اولا /الاستعداد للمدرسة:

عندما يواجه المعلم افراد الصف الاول لأول مرة يدرك وجود العديد من الفروق الفردية بينهم من النواحي المختلفة ، وبخاصة في القدرة على التعلم ، ولكن مجرد ادراك المعلم لوجود مثل هذه الفروق بين طلبته لا يكفي، انما ينبغي للمعلم كي يكون معلما ناجحا ان يتعرف على طبيعة هذه الفروق ومداها من حيث تأثيرها على عملية التعلم والتعليم ، وان يعي كذلك العوامل

المسؤولة عن وجود مثل هذه الفروق ، وبالتالي ان يستطيع كيفية التعامل معها ، فالمعلم الذي يعرف الكثير عن اصول التعلم والتعليم ، والقليل عن المتعلم نفسه يكون اعداده بحاجة الى المزيد، فالاستعداد يعني بكل بساطة درجة تهيؤ الفرد للاستفادة من الخبرات التي وفرتها له البيئة .

ثانيا/ برنامج رفع الاستعداد للمدرسة:

ان مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الانسان ، حيث يقل فيها اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه ، وتؤثر في بناء ذاته وشخصيته ويتعلم فيها عادات وسلوكيات وعلاقات اجتماعية ، تبدأ من الولادة حتى السنة الثامنة من عمر الطفل ، يكون النمو سريعا وحساسا من النواحي جميعها.

وقد اظهرت الدراسات ان الاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة يعد من الاستثمارات الاكثر فاعلية، اذ ان التكلفة لها اثار ايجابية على المدى البعيد وذلك بتحسين الرفاه الاقتصادي والصحي والاجتماعي لك الافراد والمجتمعات، فعلى الصعيد العالمي تم تحديد اكثر من (٢٥٠) مليون طفل اكثر عرضة لخطر الفشل في تحقيق النمو الشامل فضلا على مواجهة كثير من الصعوبات منها التأخر المعرفي والجسدي والانفعالي (الدليل المرجعي، ٢٠٢٢: ٦).

يتضح مما تقدم ان الطفل هو اللبنة الاساسية للمجتمع ومحور العملية التربوية والتعليمية بعناصرها كافة، (انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للأطفال جميعهم في العراق ، إذ إن التعليم الحكومي ما قبل المدرسة (رياض الاطفال) في العراق لم يتمكن بعد من ايصال خدمة رياض الاطفال الحكومية للمناطق كافة بسبب العديد من العوائق في هذه المرحلة، اذ وجدت وزارة التربية العراقية انه من المهم استحداث برنامج تعليمي يمنح الاطفال فرصة الحصول على تعليم ذي جودة ، قبل البدء بالصف الاول الابتدائي لتعويضهم بعضا مما فاتهم بسبب عدم التحاقهم برياض الاطفال قبل دخولهم المدرسة، لذلك سعت الوزارة بالتعاون مع لجنة الانقاذ الدولية لدعم الاطفال العراقيين في مرحلة الانتقال الى المدرسة ، اذ اطلقت مرحلة جديدة من (برنامج رفع الاستعداد للمدرسة) في عام ٢٠٢٢ ، وقد تضمن ذلك البرنامج مجموعة من الانشطة والبرامج الجديدة والالعاب والاناشيد، زيادة على تعليمهم المهارات الاساسية اللغوية كالقراءة والكتابة والمهارات المعرفية والمهارات الاجتماعية الانفعالية والمهارات الحركية التي تعرّف التلميذ إلى مسؤولياته تجاه نفسه وتجاه مدرسته وبيئته ومجتمعه المحلي ، زيادة على تنمية المفهوم الايجابي للذات والاستقلالية والتفكير الحسي ومهارات حل المشكلات ، وتحفيز الدافعية الداخلية للتعلّم وتنشيط التعلّم بالممارسة والمران وربط التعلم باللعب وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، وكل ما يحتاج الطفل للاستعداد بشكل جيد لدخول المدرسة (دليل المدرب ٢٠٢٢، ٤ـ ٥).

وقد شملت خطة البرنامج في عام ٢٠٢٢ على تعليم المهارات الاساسية والسلوكية اللازمة للنجاح في المرحلة الابتدائية لأكثر (٥٠,٠٠٠) طفل عراقي في (١٤) محافظة عراقية ضمن المناطق الجغرافية التي لا تتوافر فيها خدمة رياض الاطفال الحكومية، و (١٤٠) مدربا رئيسا في جميع انحاء البلاد فضلا على (١,٨٠٠) معلما ومعلمة للصف الاول الابتدائي تم تكليفهم بتطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة في اول اسبوعين من العام الدراسي الحالي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ (الصفحة الرسمية لوزارة التربية العراقية ، ٢٥/ اب / ٢٠٢٢).

ثالثا/مواد برنامج رفع الاستعداد للمدرسة:

اعدت وزارة التربية حزمة من المواد لبرنامج رفع الاستعداد للمدرسة تتكون من اربعة اجزاء:

١ـ دليل النشاطات المدرسية: دليل اجرائي يحوي على الخطة التفصيلية للدروس التي يستعملها المعلم مرجعا لطريقة تنفيذ هذه الانشطة مع التلاميذ، اذ تتنوع تلك الانشطة وتتكامل لتغطي الجوانب النمائية اللغوية والمعرفية والحركية والاجتماعية والانفعالية، و يمتاز دليل النشطة بالبساطة ويشرحها بطريقة عملية مباشرة قائمة على اللعب والتعلم التفاعلي، ويحوي على الاهداف والنتاجات المتوقعة من كل نشاط فضلا على الوقت اللازم لكل نشاط والمواد اللازمة والوسائل التعليمية التوضيحية واجراءات سير النشاط بالتسلسل ، وطرائق تكييف النشاط للأطفال ذوي الاعاقة.

٢ـ ملحق اوراق العمل والصور المرجعية: ويحوي على مجموعة اوراق العمل اللازمة لتنفيذ الانشطة والتي صممت خصيصا لبرنامج رفع الاستعداد للمدرسة وعلى المعلم طباعتها لغرض استعمالها مع التلاميذ في الانشطة المختلفة.

٣ـ المكتبة الالكترونية: التي تحوي على القصص والاغاني والفيديوهات التي سيحتاج اليها المعلم بوصفه مرجعا لطريقة عرض النشاط او بوصفها مادة توضيحية للتلاميذ اثناء عرض النشاط.

٤ـ الدليل المرجعي للمعلمين: هذا الدليل مخصص لمعلمي الصف الاول الابتدائي بوصفه مرجعا يمكنهم الرجوع اليه لمعرفة المهارات اللازمة لتقديم الانشطة المختلفة ذات الجودة للتلاميذ و ليتعرفوا اكثر للخصائص النمائية للتلاميذ وخصوصية العمل مع الاطفال في الظروف الصعبة.

٥- الدليل التدريبي: يستهدف هذا الدليل المشرفين التربويين من وزارة التربية العراقية اللذين سيقدمون التدريب للمعلمين المستهدفين في هذا البرنامج لمختلف مديريات وزارة التربية العراقية.

٦. دليل جلسة التوعية لمقدمي الرعاية – الاهل شركاء التعليم : يستهدف هذا الدليل مقدمي الرعاية للأطفال المستهدفين ببرنامج رفع الاستعداد للمدرسة ، بحيث يقوم المعلمون بتنفيذ هذه الجلسة مع الاهل لرفع وعيهم حول اهمية الطفولة المبكرة واهمية دعمهم لتعلّم اطفالهم في المدرسة(الدليل المرجعي، ٢٠٢٢: ١١ . ١٢).

رابعا/ إعداد المعلمين :

إن إعداد المعلمين ضرورة لا غنى عنها حتى بالنسبة لأصحاب المواهب والاستعدادات الجيدة للتعليم ، كما أنه أحد معايير الحكم على نجاح المعلم وكفاءته والثقة به ، كما أن إعداد وتدريب المعلمين مطلب حيوي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها، حيث يساعد إعداد المعلمين وتدريبهم على تعزيز وزيادة الكفاية المهنية لأصحاب القدرات العلمية والمواهب الخاصة ، وبدون الإعداد تكون هذه المواهب قاصرة عند حدود معينة ، كما أن أصحاب المواهب والعبقريات أحرص من غيرهم على الإفادة من برامج تكوين المعلم كما أنهم أقدر على التعليم والنمو من خلالها، وإذا كان التدريس في جانب منه فن، فإن الفن له قواعد وأصول وممارسات أصبحت مستقرة ، وتتطلب قدرات مصقولة ، ومهارات مدربة ، ومعرفة متخصصة . وهذا كله نتاج تعليم وثمار تعلم . (محمود١٩٨٤ : ١٧١) .

خامسا/الأهداف العامة لبرامج التدريب للمعلم أثناء الخدمة فيما يلي:

١- رفع مستوى أداء المعلمين في المادة والطريقة ، وتحسين اتجاهاتهم وتطوير مهاراتهم التعليمية ومعارفهم وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد .

٢- زيادة إلمام المدرسين بالطريقة ، والأساليب الحديثة في التعليم ، وتعزيز خبراتهم في مجالات التخصص العلمية .

٣- تبصير المعلمين بمشكلات النظام التعليمي القائم ، ووسائل حلها وتعريفهم بدورهم ، ومسئوليتهم في ذلك.

٤- تعميق وعي المعلمين السياسي والقومي لاستيعاب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يتعرض لها المجتمع ، ثم محاولة ترجمتها عند تلاميذهم إلى ألفاظ سلوكية عملية . (نازلي واخرون: ٦٠)

سابعا/ معايير وضع برنامج تدريبي للمعلمين :

هناك العديد من المعايير التي ينبغي مراعاتها عند وضع برنامج تدريبي للمعلمين ، ومن أهم هذه المعايير:

١- تحديد واضح لأهداف التدريب .

٢- تحديد الأوقات التي ينفذ فيها البرنامج .. بحيث تكون مناسبة للدارسين وظروف عملهم .

٣- تحديد العناصر البشرية (الجمهور المستهدف) الذين يشملهم البرنامج التدريبي .

٤- تحديد مكان التدريب سواء كان بمراكز التدريب أو بالمدارس أو ورش عمل أو غيرها .

٥- إعداد المطبوعات والوسائل المعينة التي تعاون الدارسين على الإفادة من البرنامج .

٦- الوقوف على الأصول النظرية للبرنامج التدريبي .

٧- الممارسات الفعلية من الدارسين ومشاركتهم في أنشطة البرنامج ، وكذا في إنتاج المطبوعات اللازمة للتلاميذ والجداول والرسوم التخطيطية ، والأسئلة التوجيهية ، واستخدام ما يلزم من أدوات تناسب المجال الذي يدرسه المعلم .

٨- تدريب المعلمين على متابعة تلاميذهم أثناء قيامهم بالأنشطة التعليمية ، وتقويم مجهوداتهم، وتصحيح مساراتها . (محمود،١٩٨٤: ٥١٧)

المحور الثاني/ دراسات سابقة:

١. دراسة السبيعي/ ١٩٩٨

(تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد /كلية التربية /ابن رشد عام، وترمي الى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية.

بلغت عينة الدراسة (٣٠) معلماً ومعلما اختيروا عشوائيا بمعدل واحداً من كل مدرسة لتعليم كل من القواعد، والإنشاء، والإملاء، والقراءة، استعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه، وتوصل الباحث الى ان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القواعد بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب، وكان أدائهم في تعليم مادة الإنشاء بشكل عام ضعيفاً بموجب المقياس الذي أعده الباحث. كذلك كان أدائهم في تعليم مادة الإملاء وتعليم مادة القراءة بشكل عام دون الحد ألأدنى من المستوى المطلوب.

٣. دراسة الزويني (٢٠١٤)

(تقويم اداء مطبقي اللغة العربية كلية التربية الاساسية من وجهة نظر المشرفيين التربويين)

اجريت هذه الدراسة في العراق وتهدف الى تقويم اداء مطبقي اللغة العربية من وجهة نظر المشرفيين استعملت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملائمة هذا النوع من البحوث التربوية وقد اشتملت عينة البحث على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية جامعة بابل المرحلة الرابعة البالغ عددهم (٦٠) مطبقا ومطبقة، استعملت الباحثة اداة الاستبيان المغلق المؤلف من (

٢٢) فقرة موزعة في (٤) مجالات تم توزيعها على (١٥) مشرفا تربويا مسؤولا عن التطبيق باستعمال مقياس ثلاثي البدائل، وقد تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات منها ان اداء مطبقي اقسام اللغة العربية ومطبقاتها كان متوسطا بشكل عام، فضلا عن المدة الزمنية للتطبيق كافية، وقد اوصت بعدد من التوصيات منها تشجيع المشرفين التربويين على اعتماد الاستمارة المعدة في البحث الحالي.

٤. دراسة جافان (Jvan, 2004):

هدفت الدراسة إلى تحقيق الاتجاهات الحديثة لتطوير برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في إيران، وركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد مهمة وهي :

- سمات برامج إعداد المعلم الفاعل والمنتج.
- سياق/مجال إعداد المعلم.
- الوضع/المكانة الحالية لإعداد المعلم الابتدائي.

وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام مناهج كمية ونوعية، وجمعت البيانات النوعية من مقابلات شبه مغلقة ومغلقة مع تسع شخصيات رئيسية في نظام الإعداد الإيراني، وثمانية مدراء من كليات إعداد معلمين مختارة، وتم جمع البيانات النوعية باستخدام استبانتين تم توزيعها على المعلمين الطلبة وعلى مدرسيهم في كلية إعداد المعلمين

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :

١- كثير من المعلمين ليسوا على علم ومعرفة بالطرق والمناهج الجيدة في الإعداد والتغير الحاصل، ولا يوجد تواصل فاعل ونشط بين كليات المعلمين والمدارس الابتدائية.
٢- تركيز التعليم في إعداد المعلمين على النظريات بدلاً من الممارسة والتطبيق، كما أن سياق وجو إعداد المعلم لا يشجع على تطبيق مناهج ومبادئ الإعداد الفاعل.
٣- وجود عدد قليل من معلمي المدارس الابتدائية من المؤهلين والمبدعين القادرين على تنفيذ البرامج داخل المدرسة، وهذه السلبيات تتطلب إحداث تغييرات في برامج إعداد المعلمين لمرحلة الابتدائية.

واوصت الدراسة الى تركيز نموذج الشراكة المرتكزة على المدارس من أجل تطوير إعداد المعلم الابتدائية في إيران، وهذا النموذج يوفر مناخ تعاوني بشكل أكبر في مؤسسات إعداد المعلم، والتوصل الفاعل بين مؤسسات إعداد المعلم والمدارس الابتدائية، وربط النظرية بالمدرسة بشكل أكثر إنتاجية ومرونة في أنظمة كليات المعلمين.

٥. دراسة (NCATE, 2006):

يعرض هذا التقرير نتائج البحوث الحالية عن إعداد المعلم، وخلص إلى أن البحوث المتاحة تدعم أهمية الجودة العالية في إعداد المعلمين، وأن المعلمين المعدين إعداداً جيداً يتفوقون على غيرهم من المعلمين، والإعداد الجيد للمعلم يساعده على تطوير المعارف والمهارات التي يحتاجها في الفصول الدراسية، الإعداد الجيد للمعلمين يعطي نتائج أفضل لتحصيل الطلبة،

قدمت NCATE مجموعة من النتائج والتوصيات، بناءً على نتائج البحوث منها : الإعداد الجيد للمعلمين قبل الخدمة يوفر له المعارف والمهارات اللازمة للتدريس الفعال، ، جميع برامج الإعداد يجب أن تقدم أدلة على أن الطلبة المعلمين لديهم المعرفة والمهارة اللازمة لتعليم طلبة المدارس.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

اولا: منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي ، لأنه أكثر ملائمة مع هذا النوع من البحوث التربوية، وانه المنهج المناسب، وقد اعتمدته دراسات عدة، كدراسة (الزويني /٢٠١٤)، ودراسة (السبيعي/١٩٩٨).

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي وعينته من معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية التابعين للمديرية العامة لتربية محافظة بابل، والذين تم تدريبهم وتكليفهم بتطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة المعد من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣) اذ بلغ عددهم (٦٥) معلما ومعلمة موزعين على مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة بابل ضمن الرقعة الجغرافية التي لا تتوفر فيها مدارس رياض الاطفال الحكومية، وقد متابعة تطبيقهم للبرنامج لمدة اسبوعين من قبل مشرفي اللغة العربية البالغ عددهم (٧) مشرفين.

ثالثا: أداة البحث :

لغرض اعداد اداة البحث اعتمد الباحثان على المحاور والنتاجات العامة والخاصة لبرنامج رفع الاستعداد للمدرسة وقد تم تضمينها في استبيان مغلق مكون من (٤٧) فقرة موزعة في (٥) مجالات رئيسة متضمنة على (اللغة ، التطور الانفعالي والحركي، التطور الحركي والصحة الجسدية، المنطق والتفكير ،التطور المعرفي) .

رابعا: صدق الأداة :

لغرض التأكد من سمة الفقرات الخاصة بالاستبانة وصحتها، تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها، والمتخصصين بالقياس والتقويم، وقد قابل الباحثان كل محكم على انفراد، وطلبت منه إبداء ملاحظاته وتوجيهاته، بشأن فقرات الاستبانة، من حيث سلامة بنائها ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت من اجله.

ثبات الأداة:

يجب ان تتصف اداة البحث بالثبات لان اتصافها بالثبات يجعل بالإمكان الاعتماد عليها، ولاستخراج ثبات الأداة وزع الباحثان الاستبانة على عدد من المشرفين التربويين بلغ عددهم (٧) مشرفين تابعين للمديرية العامة لتربية بابل، والمكلفين بمتابعة تطبيق برنامج رفع الاستعداد

للمدرسة، وبعد مضي أسبوعين تم تطبيقها على العينة نفسها، وتعد مدة أسبوعين مدة ملائمة لإعادة تطبيق الأداة.

حلل الباحثان فقرات الاستبانة بهدف قياس الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ووجدا انه يساوي (٠,٨٠)، وهو معامل ثبات جيد ، وبذلك اتخذت الاستبانة شكلها النهائي، وأصبحت جاهزة للتطبيق، كما مبين في جدول (١)

جدول (١)

معامل الارتباط بحسب المحاور

ت	المجال	معامل الارتباط
اولا	اللغة	٠,٨٥
ثانيا	التطور الانفعالي والحركي	٠,٨٤
ثالثا	التطور الحركي والصحة الجسدية	٠,٨٣
رابعا	المنطق والتفكير	٠,٨٢
خامسا	التطور المعرفي	٠,٨٥

تحليل النتائج:

حلل الباحثان نتائج البحث، وذلك بحساب التكرارات، واستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لجميع المحاور و الفقرات الخاصة بالاستبانة ، وبما ان كل فقرة تحوي على ثلاث بدائل متدرجة فقد اعطى للبديل الاول (متحقق بدرجة عالية) (٣) درجات، والبديل الثاني (متحقق بدرجة متوسطة) (٢) درجتان، والبديل الثالث (متحقق بدرجة ضعيفة) (١) درجة واحدة، وقد اعتمد الباحثان متوسط مجموع درجات البدائل الثلاثة البالغ (٦) كعتبة قطع في تفسير نتائج البحث، وهذا يعني ان الوسط الفرضي للمقياس قد بلغ (٢) درجتان.

ثالثا:- الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثان الوسائل الإحصائية آلاتية:

١- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.

٢- مربع كاي لتحديد مدى صلاحية الفقرة.

٣- الوسط المرجح لتحليل النتائج.

٤- الوزن المئوي لتحليل النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا/ عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل إليها الباحثان في ضوء البحث الذي يهدف الى معرفة مستوى اداء معلمي اللغة العربية في تطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة من وجهة نظر مشرفيهم.

اذ حلل الباحثان نتائج البحث بشكل إحصائي بترتيب نتائج الاستبانة بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل محور من محاور الاداة، وفيما يأتي عرض المحاور وفقراتها مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية على النحو الآتي:

جدول (٢)

المحاور والنتاجات العامة والخاصة لبرنامج رفع الاستعداد للمدرسة:

اولا : محور اللغة : يستطيع المعلم جعل الطفل قادرا على ان :			
		الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يستمتع بسماع الاناشيد والاغاني	٢,٥٢	%٨٤
٢	يبدي رأيه في سلوك ما او حدث او قصة تقرا له	٢,٤٩	%٨٣
٣	يبدي اعتناء بالقصص الاكثر تفصيلا وتعقيدا	٢,٢٦	%٧٥,٣٣
٤	يستعمل الافعال والكلمات والجمل البسيطة للتعبير عن احتياجاته واراءه وعواطفه	٢,٢٤	%٧٦,٦٦
٥	يكتب مجموعة من الحروف بشكلها الصحيح	٢,١٣	%٧١
٦	يجيب عن الاسئلة باستعمال الكلمات والجمل	١,٩٨	%٦٦
٧	يميز بين الاحرف والرموز والاعداد	١,٧٩	%٥٩,٦٦
٨	يفهم ان الحروف مرتبطة بالأصوات	١,٤٦	%٤٨,٦٦
٩	يتمكن من التعرف على كلمات تبدأ بنفس الصوت او الحرف	١,٣٦	%٤٥,٣٣
١٠	يفهم ويستجيب للتواصل وللغة اكثر تعقيدا	١,٢٢	%٤٠,٦٦

يتضح من الجدول رقم (٢) ان المجال الاول الذي يختص بمجال اللغة يحوي على (١٠) فقرات تم ترتيبها تنازليا، اذ تراوحت قيم الوسط المرجح لهذا المجال ما بين (٢,٥٢) وبوزن مئوي (٨٤%) و (١,٢٢) وبوزن مئوي (٤٠,٦٦%) ، وعند مقارنتها بالوسط الفرضي للمقياس والذي تبلغ قيمته (٢) نجد ان فقرة (يستمتع بسماع الاناشيد والاغاني) وفقرة (يبدي رأيه في سلوك ما او حدث او قصة تقرا له) قد حصلتا على المرتبة الاولى والثانية بوسط مرجح بلغ (٢,٥٢) و(٢,٤٩) ووزنهما المئوي (٨٤% و ٨٣%)، مما يدل على نجاح اغلب معلمي اللغة العربية في تطبيق الانشطة والوسائل الخاصة بالأناشيد والاغاني زيادة على نجاحهم باستعمال القصة وتوظيفها بشكل صحيح، مما ساهم في زيادة القدرة اللغوية للتلاميذ وتدريبهم على النطق السليم، وجعلهم قادرين على تخيل الاحداث ومعرفة الرموز والاصوات، اما الفقرتين (يتمكن من التعرف على كلمات تبدأ بنفس الصوت او الحرف) وفقرة (يفهم ويستجيب للتواصل وللغة اكثر تعقيدا)، قد حصلتا على وسط مرجح (١,٣٦) و (١,٢٢) ووزنهما المئوي (٤٥,٣٣%) و ٤٠. ٦٦%)، مما يدل على انها لم ترتق الوسط الفرضي للمعيار، ويرى الباحثان ان سبب ضعفهما قلة المدة الزمنية الخاصة بتطبيق الانشطة التي ترتبط بالجانب اللغوي ، اذ ان مدة اسبوعين غير كافية لإكساب التلاميذ قدرا كافيا من الحروف والكلمات تساعدهم على الاستجابة السريعة والتحدث، زيادة على الافتقار الى وسائل اكثر تطورا في العرض الصوتي والمرئي للنشاط .

جدول (٣)

ثانيا: محور التطور الانفعالي والحركي : يستطيع المعلم جعل الطفل قادرا على ان :			
		الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يكون الطفل سعيدا في مساعدة الاهل له	٢,٨٢	%٩٤
٢	يحترم الطفل الاخرين فيستمع لآرائهم ويستأذن منهم	٢,٦٤	%٨٨
٣	يميز اغراض اقرانه ويستأذن قبل استعمالها	٢,٤٥	%٨٠
٤	يستعمل اسماء اقرانه عند الحديث معه	٢,٣٣	%٧٧,٦٦
٥	يبدي رغبة بالعمل الجماعي مع اقرانه	٢,٢٧	%٧٥,٦٥
٦	يتقبل الفروق بين اقرانه من حيث الشكل والجنس	٢,١٣	%٧١
٧	يظهر الطفل الفخر والرضا بثقافة عائلته وبيئته	٢,١١	%٧٠,٣٣
٨	يعرب عن ثقته في مهاراته وقدراته	٢,٠٤	%٦٨
٩	يتحكم الطفل بأفعاله وجسده وانفعالاته بطرائق	٢,٠١	%٦٧

	تناسب عمره		

يتضح من جدول (٣) ان المحور الثاني الذي يرتبط بالجانب (الانفعالي ـ الحركي) ، المكون من (٩) فقرات تم ترتيبها تنازليا ووجد ان الفقرات حصلت على وسط مرجح يتراوح بين (٢,٨٢) و (٢,٠١) وبأوزان مئوية تتراوح بين (٩٤%) و (٦٧%) وعند مقارنة النتائج بالوسط الفرضي للمقياس، نجد ان جميع الفقرات حصلت عل مستوى يدل على نجاح المعلمين في تطبيق الانشطة والمهارات الانفعالية والحركي، ويرى الباحثان ان مستوى النجاح يرجع الى ملائمة محتوى انشطة البرنامج في توفير بيئة خالية من الضغوطات، زيادة على قدرة المعلمين في ربط بيئة المدرسة مع البيئة المحيطة بهم و تحقيق التعاون بين الاسرة والمدرسة، وهذا بدوره انعكس ايجابا على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ وزيادة ميولهم نحو الانشطة التعاونية والجماعية.

جدول (٤)

ثالثا: محور التطور الحركي والصحة الجسدية : يستطيع المعلم جعل الطفل قادرا على ان :			
		الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يستخدم الطين الصناعي في تشكيل اشكالا اكثر تفاصيل و وضوح	٢,٤٦	%٨٢
٢	يستخدم ادوات الكتابة بدقة اكثر	٢,٣٨	%٧٩,٤٨
٣	يرسم اشكالا هندسية ضمن الحدود بدقة متزايدة	٢,٣٣	%٧٧,٦٦
٤	يظهر الطفل تآزرا وتحكما في تطور مهارات الحركات الدقيقة	٢,٢٤	%٧٤,٦٦
٥	يظهر الطفل توازنا وتحكما وتآزرا بحركات جسمه الكبيرة	٢,٢٠	%٧٣,٣٣
٦	يتمتع الطفل بعادات غذائية مناسبة	٢,١٥	٧١,٦٦
٧	يظهر الطفل اعتناء بنظافته وقدرته على الرعاية الذاتية	٢,١١	%٧٠,٣٣
٨	يظهر الطفل وعيا متزايدا تجاه الاخطار	٢,٠٢	%٦٧,٣٣

	الصحية المحتملة		

يتضح من الجدول (٤) ان المحور الثالث لأداة البحث الذي يرتبط بالتطور الحركي والصحة الجسدية المكون من (٨) فقرات تم ترتيبها تنازليا ووجد ان الفقرات حصلت على وسط مرجح يتراوح بين (٢,٤٦) و (٢,٠٢) وبأوزان مئوية تتراوح بين (٨٢%) و (٦٧,٣٣%) ، وهذا يدل على حسن اداء المعلمين في تطبيق الانشطة والمهارات المرتبطة بهذا المجال ، زيادة على ملائمة محتوى انشطة محتوى برنامج رفع الاستعداد للمدرسة، ودورها في تشجيع الاطفال وزيادة دافعيتهم نحو الممارسة والتعلم وتعرفهم على بعض المعلومات الاساسية عن اجسامهم وحواسهم، زيادة على نجاحهم في استعمال الالعاب الادوات في التصميم والتركيب، وغيرها من الانشطة التي تنمي المهارات الحركية.

جدول (٥)

رابعا: محور المنطق والتفكير : يستطيع المعلم جعل الطفل قادرا على ان :			
		الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يذكر الطفل ترتيبه بين اخوته	٢,٤٣	%٨١
٢	يرتب الطفل مجموعة من الاشياء بالتسلسل من خلال قياسها	٢,٣٦	%٧٨,٦٦
٣	يظهر الطفل فهما يناسب عمره لتسلسل الاحداث والمدة الزمنية	٢,١٧	% ٧٢,٣٣
٤	يعدّ الطفل الايام المتبقية من حدث معين باستعمال كلمات نصف المدات الزمنية	٢,١٣	%٧١
٥	يظهر الطفل ادراكا لمفهوم المقارنة	٢,٠٣	%٦٧,٦٦
٦	يرتب قصة تتضمن احداثا اكثر تعقيدا ضمن تسلسل زمني صحيح	١,٩٢	%٦٤
٧	يتمكن الطفل من وصف تشابه الاشياء او اختلافها باستعمال عبارات مقارنة (اكبر، اصغر، اطول ...)	١,٨٩	%٦٣
٨	يتمكن الطفل من التعبير عن المواقع (تحت ،فوق) (داخل ، خارج)	١,٦٣	%٥٤,٣٣

يتضح من جدول رقم (٥) ، ان الفقرات التي ترتبط بمحور المنطق والتفكير البالغ عددها (٨) فقرات حصلت على اوساط مختلفة ونسب مئوية متفاوتة ، اذ حصلت فقرة (يذكر الطفل ترتيبه بين اخوته) على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٤٣) وبوزن مئوي (٨١%) تلتها فقرة (يرتب الطفل مجموعة من الاشياء بالتسلسل من خلال قياسها) بوسط مرجح (٢,٣٦) وبوزن مئوي (٧٨,٦٦%) ، ويرى الباحثان ان حصول هذه الفقرتان على مستوى جيد يرجع الى ملائمة انشطة البرنامج وقدرتها على ربط البيئة المدرسية مع البيئة المنزلية ، زيادة على نجاح المعلمين في تقديم المفاهيم بأساليب متسلسلة ترتبط بالواقع، اما الفقرات التي تلتها فقد حصلت على مستوى متوسط في استجابة التلاميذ في بعض المهارات التي ترتبط بالتفكير ، في حين حصلت الفقرات الثلاث الاخيرة على مستوى متدني في استجابة التلاميذ للنتاجات والاهداف المتوقع تحقيقها بعد تطبيق البرنامج ، ويرى الباحثان ان سبب ذلك الضعف عدم امكانية توفير بعض الوسائل الضرورية والاشكال الهندسية والالعاب ذات الاحجام المتوسطة والكبيرة كونها تحتاج الى صفوف نموذجية ذات مساحة كافية كما هو الحال في مدارس رياض الاطفال الحكومية.

جدول (٦)

خامسا: محور التطور المعرفي : يستطيع المعلم جعل الطفل قادرا على ان :			
		الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يكمل الطفل نمطا بصريا مكونا من (٤ــ ٥) اشياء مختلفة	١,٩٤	%٦٤,٦٦
٢	يبتكر الطفل الانماط المختلفة ويضيف عليها ويملأ العناصر المفقودة منها	١,٨٦	%٦٢
٣	يستخدم الطفل المحسوسات والالعاب في الانشطة اليومية	١,٧٢	٥٧,٣٣
٤	يرتب الطفل (٥) اشياء بحد اقصى بالتسلسل من خلال قياسها	١,٦٥	%٥٥
٥	يربط الطفل بين اشياء لها علاقة ببعضها او بين السبب والنتيجة او اشياء متشابهة	١,٤٧	%٤٩
٦	يستطيع الطفل ملاحظة الفرق بين صورتين او شكلين	١,٤١	%٤٧
٧	يصمم الطفل على انجاز المهمة بالرغم من محاولات عدة غير ناجحة (بناء مجسمات من الطين الصناعي وغيرها)	١,٣٥	%٤٥

٨	يتمكن الطفل من ذكر الحي والبلد الذي يعيش فيه	١,٣١	%٤٣,٦٦
٩	يستعمل الطفل الفنون الابداعية كالدراما والحركة للتعبير عن افكاره ومشاعره	١,٢٩	%٤٣
١٠	يعرف ويعبر الطفل عن التشابه والاختلاف بينه وبين غيره	١,٢٠	%٤٠

يتضح من جدول (٦) ان فقرات+ المحور الخامس لأداة البحث الذي يرتبط بمجال التطور المعرفي لدى التلاميذ، البالغ عددها (١٠) حصلت جميعها على وسط مرجح يتراوح بين (١,٩٤) و (١,٢٠) واوزان مئوية تتراوح بين (٦٤,٦٦%) و(٤٠%) ، وعند مقارنتها بالوسط الفرضي للمقياس نجد انها قد حصلت على مستوى ضعيف ، ويرى الباحثان ان سبب هذا الضعف يرجع الى عدم الامكانية في استعمال وسائل تعليمية واجهزة مرئية حديثة قد تسهم في زيادة جذب انتباه التلاميذ واكتسابهم لبعض المفاهيم المعرفية ذات الصعوبة ، زيادة على ان مدة اسبوعين غير كافية لإكساب تلاميذ الصف الاول الابتدائي قدرا كافيا من المهارات والمعلومات التي يكتسبها الاطفال الذين تمكنوا من دخول مدارس رياض الاطفال الحكومية لمدة عامين دارسين كاملين .

ثانيا /الاستنتاجات

١ـ تطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة في المدارس الابتدائية ساهم بشكل كبير في تنمية استعداد الاطفال للمدرسة وتقبلهم للبيئة المدرسية.

٢ـ مستوى اداء معلمي اللغة العربية في تطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة كان متوسطا بشكل عام.

٣ـ تدريب معلمي الصف الاول ممن تم تكليفهم في تطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة، ومتابعتهم لتطبيق البرنامج من قبل مشرفيهم اسهم بشكل كبير في تشجيعهم ونجاحهم في تحقيق اغلب الاهداف التربوية والتعليمية للبرنامج.

٣ـ تحقيق الهدف لأي برنامج تعليمي ونجاح تطبيقه يعتمد بشكل اساس على نجاح برامج التدريب واعداد المعلم اثناء الخدمة.

٤ـ مدة اسبوعين غير كافية لتطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة مقارنة بعدد الانشطة ومحتواها في البرنامج، زيادة على انها غير كافية لتعويض الاطفال عدم دخولهم مرحلة رياض الاطفال.

٥ـ عدم توافر بيئة تعلمية حديثة ومتطورة في المدارس الابتدائية ادى الى ضعف واضح في تحقيق بعض الاهداف والنتاجات الخاصة في برنامج رفع الاستعداد للمدرسة.

ثالثا/التوصيات:

١. ضرورة الاستمرار في اعادة تطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة في المدارس التي لم يلتحق تلاميذ الصف الاول الابتدائي برياض الاطفال للأعوام الدراسية القادمة .
٢. شمول عدد اكثر من المدارس ومعلمي ومعلمات الصفوف الاولية في التدريب على برنامج رفع الاستعداد للمدرسة في المدارس التي لم يلتحق تلاميذ الصف الاول الابتدائي برياض الاطفال.
٣. زيادة مدة الزمنية لتطبيق برنامج رفع الاستعداد للمدرسة في المدارس التي لم يلتحق تلاميذ الصف الاول الابتدائي برياض الاطفال.
٤. اضافة بعض التدريبات والانشطة التي يحتويها برنامج رفع الاستعداد للمدرسة في كتب القراءة للمراحل الدراسية الثلاثة الاولى.
٥. ضرورة منح المتدربين حوافز تشجيعية والاستمرار في متابعتهم على تطبيق البرامج التعليمية.
٦. توفير صفوف نموذجية او مختبرات دراسية ذات اجهزة الكترونية ومرئية حديثة في المدارس الابتدائية النائية لغرض الاستفادة منها في تطبيق الانشطة والبرامج الحديثة سيما برنامج رفع الاستعداد للمدرسة.

رابعا / المقترحات:

١. اجراء دراسة تهدف الى تحليل محتوى برنامج رفع الاستعداد للمدرسة في ضوء اهداف مرحلة رياض الاطفال.
٢. اجراء دراسة تهدف الى معرفة الحاجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية .

مصادر البحث

١. أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. **طرائق تدريس اللغة العربية**، ط١، دار الفكر،٢٠٠٧.
٢. برنامج رفع الاستعداد للمدرسة **(الدليل المرجعي للمعلم)** وزارة التربية العراقية، الطبعة الاولى، ٢٠٢٢.
٣. برنامج رفع الاستعداد للمدرسة **(دليل المدرب)** وزارة التربية ، الطبعة الاولى ، ٢٠٢٢.
٤. برنامج رفع الاستعداد للمدرسة **(دليل النشاطات المدرسية)** وزارة التربية العراقية، الطبعة الاولى، ٢٠٢٢.

٥. الخالدي، جلال خليفة حجي، (**اثر برنامج للمهارات التدريسية في تطوير اداء معلمي مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية**)، كلية المعلمين ديالى (رسالة ماجستير غير منشورة كلية ٢٠٠١ م).
٦. الخطيب، احمد، **تدريب المعلمين على اساس الكفايات** ـ المهارة والاداء ـ مجلة رسالة المعلم، العدد الرابع، السنة العشرون، ١٩٧٩.
٧. روبرت رتشى : **التخطيط للتدريس** . مدخل للتربية : ترجمة محمد أمين الفقى وآخرون ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٢ .
٨. الزويني، ابتسام صاحب، **تقويم اداء مطبقي اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين**، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد (١٧) ٢٠١٤.
٩. السبيعي، عبد العزيز عبد القادر . **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٨ م (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٠. عاقل، فاخر، **معجم علم النفس**، بيروت ، دار الملايين، ١٩٧١
١١. عايش، محمد زيتون، **اساليب تدريس العلوم**، ط٢، دار الشروق، عمان، ١٩٩٦.
١٢. عبيدات، محمد صايل، **تقويم الاداء**، مجلة رسالة المعلم، العدد(٢)، المجلد (٣٦) عمان، ١٩٩٥م.
١٣. قطامي، يوسف، ومريم موسى اللوزي .**الكتابة الإبداعية للموهوبين اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، عمان ، الأردن،٢٠٠٧.
١٤. اللقاني، احمد حسين، علي الجمل، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦م.
١٥. محمد الأحمد الرشيد : **تدريب المعلمين أثناء الخدمة في دول الخليج العربي** (دراسة تحليلية مقارنة) . ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي : الدوحة ، ٧ – ٩ يناير ١٩٨٤.
١٦. محمود سلطان **: المعلم ودوره التربوي** ، (إبراهيم عصمت مطاوع وآخرون، المدخل للعلوم التربية ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، ١٩٨٤ .
١٧. معلوف، لويس، **المنجد في اللغة والاعلام**، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦.
١٨. نازلي صالح وآخرون : **مهنة التعليم** ، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .

١٩. نجيب، هيفاء، **دور التعليم في رياض الاطفال**، مجلة الخليج العربي، العدد ٢، ٢٠١٢.

٢٠. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، وفائزة محمد العزاوي. **دراسات في مناهج والتطبيق)**،ط١، دار وائل،عمان . الأردن،٢٠٠٨.

٢١. وزارة التربية العراقية، **المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية**، ط٦، بغداد ، ٢٠٠١.

23 - Mohamed Hossein Javan : Improving Pre-Service Elementary Teacher Education In The Islamic Republic of Iran. Dissertation Abstract International, A64/10, PP.3649 – 3650.

24 - NCAT : What makes a Teacher Effective? A summary of Key Research Finding on Teacher Preparation, 2006.

References

1. Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail. Methods of teaching the Arabic language, 1st edition, Dar Al-Fikr, 2007.

2. School readiness program (teacher reference guide), Iraqi Ministry of Education, first edition, 2022.

3. School readiness program (trainer's guide), Ministry of Education, first edition, 2022.

4. School Readiness Program (School Activities Guide), Iraqi Ministry of Education, first edition, 2022.

5. Al-Khalidi, Jalal Khalifa Hajji, (The impact of a teaching skills program on developing the performance of history teachers in the primary stage), Diyala Teachers College (unpublished master's thesis, 2001 AD.(

6. Al-Khatib, Ahmed, training teachers on the basis of competencies - skill and performance - Teacher's Message magazine, issue four, twentieth year, 1979.

7. Robert Ritchie: Planning for teaching. Introduction to Education: Translated by Muhammad Amin Al-Fiqi and others, Al-Marrekh Publishing House, Riyadh, 1982.

8. Al-Zwaini, Ibtisam Sahib, Evaluating the performance of Arabic language learners from the point of view of educational supervisors, Journal of the College of Basic Education, Issue (17) 2014.

9. Al-Subaie, Abdul Aziz Abdul Qadir. Evaluating the performance of Arabic language teachers in light of educational competencies in the primary stage, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 1998 AD (unpublished doctoral dissertation).

10. Aqil, Fakher, Dictionary of Psychology, Beirut, Dar Al-Millain, 1971

11. Ayesh, Muhammad Zaitoun, Methods of Teaching Science, 2nd edition, Dar Al-Shorouk, Amman, 1996.

12. Obaidat, Muhammad Sayel, Performance Evaluation, Teacher's Message Magazine, Issue (2), Volume (36), Amman, 1995 AD.

13. Qatami, Youssef, and Maryam Musa Al-Lawzi. Creative writing for gifted people, the Arabic language and methods of teaching it, Amman, Jordan, 2007.

14. Al-Laqani, Ahmed Hussein, Ali Al-Gamal, Dictionary of Educational Terms Knowledge in Curricula and Teaching Methods, World of Books, Cairo, 1996 AD.

15. Muhammad Al-Ahmad Al-Rasheed: In-service training of teachers in the Arab Gulf countries (a comparative analytical study). Teacher Preparation Symposium in the Arab Gulf Countries: Doha, January 7-9, 1984.

16. Mahmoud Sultan: The teacher and his educational role, (Ibrahim Esmat Mutawa et al., Introduction to Educational Sciences, Modern Knowledge Library, Alexandria, 1984.

17. Maalouf, Louis, Al-Munajjid in Language and Media, Dar Al-Mashreq, Beirut, 1986.

18. Nazli Saleh and others: The teaching profession, Ministry of Education in collaboration with Egyptian universities, Dar Al-Shaab, Cairo, 1989 AD.

19. Najib, Haifa, The Role of Education in Kindergartens, Al Khaleej Al Arabi Magazine, Issue 2, 2012.

20. Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali, and Faiza Muhammad Al-Azzawi. Studies in Curricula and Application), 1st edition, Dar Wael, Amman, Jordan, 2008.

21. Iraqi Ministry of Education, General Directorate of Curricula and Teaching Aids, 6th edition, Baghdad, 2001.